شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح

المؤلف

محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن جماعة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات



١٦

كتاب زوال الترح في شرح منظومة
ابن فرح تاليف الشيخ الامام العالم العلامه
ابي عبد الله محمد عز الدين بن
جماعة الكناني
الشافعي نفع الله
به آمين
آمين

ملك الفقير
عفى الله عنه

خطوط رقم ٣٤
كتاب زوال الترح في شرح منظومة ابن
محمد عز الدين
زوال
ترح
٥ ورقة
١٥ × ١٦ سم
٢٠٠٦
٢٩

المكتبة
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة
ابو عبد الله محمد بن عز الدين بن جماعة الكناني الشافعي
امتع الله المسلمين بطول بقايه الحمد لله الذي
كمل نوع الانسان بجلال جمال البيان والتبيان وجعله
مفضلا ببراعة اللسان على كل حيوان وصلى الله وسلم
على اشرف ولد عدنان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم
باحسان هذا شرح لطيف على منظومة بن فرح الإشبيلي
رحمه الله نافع ان شاء الله تعالى وسميته بزوال الترح في
شرح منظومة بن فرح ص
غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل وتسلسل
شر اشتمل هذا البيت على اربع قواعد الاولى الصحيح وحده
ما رواه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه من
غير شذوذ ولا علة والعدل المتصف بالعدالة والعدالة
ملكة تمنع من اقتراف الكبائر والاصرار على الصغائر والكبيرة
المعصية التي توجب الحد والصغيرة التي لا توجب الحد
وعن بن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار ولا
صغيرة مع الاصرار واصح الاسانيد قال البخاري عن مالك عن
نافع عن بن عمر قال والفضلي هذا الصحيح الشافعي عن مالك عن نافع
عن بن عمر قلت ويليه احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن
نافع عن بن عمر الثانية المعضل وحده ما سقط من سنده
اثنان

اثنان مثاله قول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب
لسقوط نافع وابن عمر الثالثة المرسل وحده ما سقط من اسناده
الصحابي مثاله قول نافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الكلاب الرابعة المسلسل وحده ما اتفق رواته
على صفة او حالة او كيفية مثاله ان يقول الراوي حدثني
والله فلان بكذا او سمعته مسلسل الحلف ص
وصبري عنكم يشهد الفعل انه ضعيف ومتروك وذي اجمل
شر اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الضعيف وحده
ما ليس بصحيح ولا حسن وانواعه كثيرة الثانية المتروك
وحده ما انفرد برواته واحد اجمع على ضعفه فرع الصبر
حده حبس النفس عند الجزع ص
ولا حسن الاسماع حدثكم مشافهة يملي علي فانقل
شر اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الحسن وله معنيان
معنا في اللغة وهو ما تشتهيه النفس وتميل اليه ويعني في
الاصطلاح وهو ما اتصل سنده واشتهر مخرجه وقيل سنده
مستور له يد شاهد او مشهور قاصر عن درجة الاتقان
الثانية المشافهة وحدها السماع من لفظ الشيخ فرع
اختلف العلماء فذهب قوم الى ان قراءة المعلم اولى من قراءة
المتعلم وذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى وحكي
هذا عن مالك وابي حنيفة رضي الله عنهما وقيلها سواء ص
وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول

مثال قول الصحابي من السنة كذا او امرنا بكذا او نهينا عن كذا او نحو ذلك

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة وهي الموقوف وحده ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل تنبيه الاثر يطلق على المروي سواء كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابي قال النواوي رحمه الله تعالى هذا هو المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف وقال الفقهاء الخراسانيون الاثر مطلقا والاثر اعم مطلقا

ص ولو كان مرفوعا اليك لكنتي

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهو المرفوع وحده ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل مثال القول انما الاعمال بالنيات ومثال الفعل رجم النبي صلى الله عليه وسلم اليهودين زنيا سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد ونحو ذلك قلت في المثال الاول مساهلة

ص وعدل عدولي منكرا أشبهه ورد وتدليس يرد وهمل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المنكر وحده ما انفرد به من لم يبلغ في الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرده مثاله حديث كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق الثانية التدليس وهو نوعان مذموم وهو ان يروي حديثا عن شيخ عاصره او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف اسقطه كتدليس بقية بالبا الموحدة من تحت المفتوحة

ثم

ثم قاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت قلت ومما قيل في هذا الرجل احاديث بقية ليس بنقية فكن منه على تقية وغير مذموم وهو ان يكون من سمع منه في نفس الامر ثقة كمدلس بن عيينة وغيره

ص اقضي زماني قيل منصل الاسي ومنقطعا عما به اتوصل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المتصل وحده ما اتصل اسناده بسماع كل راو ممن فوقه الى منتهاه والمتصل اعم مطلقا من الموقوف والمرفوع وهما اخص منه مطلقا الثانية المنقطع وحده ما لم يتصل اسناده كيف كان قلت فهو اعم مطلقا من المرسل والمعضل وهما اخص منه مطلقا

ص وها انا في الكفان فحرك مدرج تكلفني ما لا اطيق فاعمل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة وهو المدرج وحده ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة متصلا به من غير فاصل بينهما بالذكر او دليل على المدرج بحيث في بعض الطرق بعبارة تفصل هذا من هذا كطريق ظني في فرع قد يقع الادراج في بعض وسط الحديث كما لو قال من مس انثييه وذكره فليتوضأ

ص واجريت دمعي فوق خدي مدبجا وما هي الا مهجتي تتحلل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة وهي المدبج وحده ان يروي القرينان كل واحد منهما عن الاخر مثاله كابي هريرة وعايشة

بيان ان يذكر الصحابي او من بعده عقيب ما يريد بيانه كحالها من عند نفسه فيروى من بعده موصلا بالحديث

ان ادرجه فيكون من كلام الراوي

من لم يعلم خشية القال

وغيرهم ان الجميع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد يقع الادراج في وسط الحديث كما لو قال من مس انثييه وذكره

ان يسمعه من شيخين

ان يسمعه من شيخ

ومالك والاوزاعي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني فرع
لو روى احد الاثنين عن الاخر مثاله كما في هريرة من غير
عكس لم يسم مدبجا تذنيب من المستطرفات ان محمد
ابن سيرين روى عن اخيه انس بن سيرين وهو روى عن
انس بن مالك حديثا فوقع في هذا السند ثلاثة تابعيون
اخوة روى بعضهم عن بعض ص

مختلف جفني وثمدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ش اشتمل هذا البيت على قاعدة وهي المتفق والمفترق
وحد المتفق ما اتفق لفظه وخطه ويقع على اقسام
ثمانية احدها الاتفاق في اسم الشخص وابيه كالخليل
ابن احمد وفي هذا القسم ستة كذلك والمفترق ضده ص
وموتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف حظي وما قبل آمدي
ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهو الموتلف والمختلف
وحد الموتلف ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ
وهذا نوع مهم ينبغي لطالب الحديث ان يعتني بمعرفته
واول من صنف في هذا النوع عبد الغني بن سعيد
ثم شيخه الدارقطني مثاله غنام بن علي وغنام بن اوس
والمختلف ضده ص

خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا فغيري بموضوع الهوى يتجمل
ش اشتمل هذا البيت على ثلاثة قواعد الاول المسند وحد
ما اتصل اسناده من راويه الى منتهاه كذا حكاه الخطيب

عمى

عن اهل الحديث وقال اكثر ما يستعمل في المرفوع دون الموقوف
الثانية المعنعن وحده ما يقال فيه فلان عن فلان
وعده بعضهم مرسلا والصحيح الذي عليه الجمهور
انه متصل الثالثة الموضوع وحده عند المحدثين المختلق
على الرسول وهو شر الاحاديث الضعيفة ولا تحل روايته
لاحد علم بحاله الا لبيان واضعه ويعرف وضع الحديث
باقرار الواضع او ركاكة اللفظ او غير ذلك فرع من غرايب
الجويني تكبير واضع الحديث تنبيه الهوى مقصور
وممدود فالمقصور هو التفس كالعشق والممدود
هو المسير بين السماء والارض ص

وغايته من مبهم الحب فاعتره وغامضه ان رمت شرحا أطول
ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المبهم وحده
ما جاء من رجال المسند غير مسمى مثاله سفيان
عن رجل الثانية الاعتبار وحده ان ينظر في الراوي
الذي لم يتابع هل تابع من فوقه ثقة على الرواية
ام لا كذا ذكره الحافظ ابو حاتم بن حبان تنبيه
التطويل ضد الاختصار فالتطويل تكثير اللفظ
وتقليل المعنى ص والاختصار تقليل اللفظ وتكثير المعنى

عزيز بكم صب دليل لعزكم وشهرا وصافي الحب التذلل
ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى العزيز
وحده ما رواه اثنين او ثلاثة كذا قاله الحافظ
ابن مندة تنبيه في البيت طباق بين العزيز والذليل

الثانية المشهور وحده ما رواه اكثر من ثلاثة